# أوزولكير: "السعودية" شاركت في اجتماع سرّي لإعادة ترسيم الشرق الأوسط

كشف السفير التركي السابق لدى باريس وطرابلس، أولوتش أوزولكير عن اجتماع سري عُقد بحضور "السعودية" وأربع دول أخرى يقضي بإعادة ترسيم منطقة الشرق الأوسط وتقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ.

أوزولكير وفي حديثه إلى وكالة سبوتنيك الروسية قال إن مجموعة صحفيين فرنسيين تمكنوا من الكشف عن اجتماع سري عُقد في 11 يناير الفائت في واشنطن بحضور 5 دول وذلك وفقاً لسجلات السفير البريطاني التي تحمل عنوان "Leaks syrie".

وقال السفير التركي أن ممثلي الدول الخمسة الذين حضروا في الإجتماع (أمريكا وبريطانيا وفرنسا السعودية والأردن) ناقشوا تفاصيل إعادة رسم حدود الشرق الأوسط وتقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ ضمن إطار إستراتيجية الشرق الأوسط الجديدة.

ووفقاً لسجلات السفير البريطاني التي كشفت تفاصيل الإجتماع السري للصحفيين الفرنسيين تبين أنه جرى الإتفاق حينها على عقد اجتماع جديد في 23 يناير، ما يشير إلى أن الإجتماعات السرية تُعقد بصورة

دورية بين الدول الخمسة.

ويتّضح من خلال الوثائق أنه هناك ثلاث دول كانت قيد الجذب للمشاركة في الجلسات السرية وهي مصر وألمانيا وتركيا، أما مصر وتركيا فبدا من خلال الوثائق أنه لم تُرسل لهما دعوات المشاركة فيما تخلّفت ألمانيا عن الرد، كما تبيّن أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث بإستمرار عن خلق فرص ومسوّغات جديدة لبقاء قواتها العسكرية في سوريا والشرق الأوسط منعاً لتعزيز النفوذ الإيراني في المنطقة بحسب الدبلوماسي التركي.

أوزولكير كشف أيضاً من خلال السجلات السرية أن ممثلي الدول المشاركة في الإجتماع أجمعوا على إحباط وإفشال كافة الإجراءات الناجحة التي تتخذها روسيا ضمن إطار محادثات أستانا وسوتشي المعنية بحل الأزمة السورية كما وتعترف تلك البلدان بأنها تبحث عن سبل لإدراج "قوات سوريا الديمقراطية" في عملية جنيف.

وأوضح السفير التركي أن تلك المباحثات التي تضمنتها الإجتماعات السرية تشير إلى تمدد الصراع من سوريا نحو الشرق الأوسط بأكمله مشيراً إلى أن الدول المجتمعة وضعت خطة لتقسيم سوريا في ظل احتمالية حصول حرب بين إيران و"إسرائيل" من جهة وبين تركيا والأكراد من جهة ثانية.

وتابع أوزولكير بالقول أن الأيام القادمة ستشهد صراعات واسعة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا لا تقتصر على سوريا فقط إنما ستطال مختلف مناطق الشرق الأوسط وفي تعليقه على الإجتماعات الثنائيّة التي ستجري بين الولايات المتحدة وتركيا لتسوية العلاقات، قال: إنها لن تحقّق أي تقدّم.